CBD

UNEP

Distr.
LIMITED

UNEP/CBD/SBSTTA/16/L.2
2 May 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع السادس عشر
مونتريال، 30 أبريل/نيسان – 5 مايو/أيار 2012
البند 5 من جدول الأعمال

البيولوجي للجزر: استعراض متعمق لتنفيذ برنامج العمل

لسنظ تهـ ثي بـ ق خل ا مـ ظ ق ز ي مـ ك لسئ ق ي مـ ك ف ف ي ـ ط ع ئ ك ط ت ثمى

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

1 – *ترحب* بالمبادرة المقترحة من الدول الجزرية والأطراف التي تدير الجزر من أجل البحوث والحفظ لتنظيم مؤتمر قمة الجزر على هوامش الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف لإبراز قيادة الجزر، والتقدم المحرز والالتزامات الجديدة في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجزر وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

2 – *توصي* بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر مقررا وفقا للخطوط التالية:

"إن مؤتمر الأطراف

إذ يشعر بالانزعاج إزاء الفقدان المستمر والجاري في التنوع البيولوجي للجزر وآثار هذا الفقدان التي لا تعوض بالنسبة لشعوب الجزر والعالم، *وإذ يقر* بأن 80 في المائة من حالات انقراض الأنواع قد حدثت على الجزر، وأن أكثر من 40 في المائة من الفقريات التي المهددة بالانقراض هي أنواع جزرية،[1]

وإذ يسلّم بالتقدم المحرز في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بواسطة الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموا التي لديها جزر، والدعم الذي قُدم لهذه العملية من جانب أنشطة مشروع التمكين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/مرفق البيئة العالمية،

وإذ يلاحظ أن الأمر يحتاج إلى جهود ودعم إضافيين لإشراك كامل لجميع القطاعات ذات الصلة في الحكومة والمجتمع، وخصوصا المجتمعات الأصلية والمحلية والمنظمات غير الحكومية، لتنفيذ وتعميم برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجزر في كافة هذه القطاعات سعيا إلى تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011–2020،

[1] http://www.issg.org/pdf/publications/Island_Invasives/pdfHQprint/1Keitt.pdf.

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

وإذ يدرك أن الأنواع الغريبة الغازية، وتغير المناخ، والتنمية غير المستدامة بما في ذلك السياحة غير المستدامة هي من بين الدوافع الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي في الجزر مع ما لهذا من صلات معقدة يمكن معالجتها على أفضل وجه بإجراءات تعاونية ومتكاملة مع القطاعات الأخرى،

وإذ يدرك أيضا أن فقدان التنوع البيولوجي لا يقتصر على الجزر التي بها سكان من البشر، بل يعتبر أيضا شاغلا رئيسيا في كثير من الجزر غير المأهولة بالسكان أو المأهولة في المواسم،

وإذ يدرك أيضا أن الإدارة المستدامة للموارد البحرية، وموارد المياه العذبة والموارد الأرضية في الجزر تمثل عنصرا مهما للأمن الغذائي، والتكيف مع تغير المناخ، والصحة العامة وسبل العيش،

وإذ يحترم المعارف التقليدية/الثقافية، والمهارات، وتدابير الإدارة التي ساعدت سكان الجزر على استخدام وإدارة بيئتهم ومواردهم طوال قرون طويلة، *وإذ يسلم*، في هذا السياق، بأن بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها يوفر أداة مهمة لضمان استفادة الجزر من استخدام مواردها الجينية،

وإذ يعرب عن التقدير للالتزام القوي المتواصل، والتقدم الذي حققته الأطراف وشركائها الذين التزموا بالمبادرة الطوعية "تحديات" الجزر، وخاصة تحدي ميكرونزيا، ومبادرة تحدي الكاريبي، ومبادرة المثلث المرجاني ومنطقة جزر فونيكس المحمية التي أوعزت بدورها إنشاء تحدي ساحل غرب المحيط الهندي، وتحدي غرب أفريقيا الأقصى، ووضع الميثاق المعني بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في الجزر الأوروبية[2] في إطار اتفاقية برن بشأن حفظ الحياة البرية والموائل الطبيعية في أوروبا، *وإذ يعترف* بأهمية المناسبات الرفيعة المستوى ومؤتمرات القمة في إطار هذه المبادرات لتدعيم الإرادة السياسية وترتيبات التمويل الجديدة والشراكات،

وإذ يسلّم بالتقدم الكبير المحرز في آليات التمويل المستدام التي وضعت في المناطق الجزرية لتغير المناخ والتنوع البيولوجي، بما في ذلك الصندوق الاستئماني للحفظ في ميكرونزيا؛ والصندوق الاستئماني للحفظ في ماما غراوين في بابوايا غينيا الجديدة؛ والصندوق الكاريبي للتنوع البيولوجي؛ والإجراء التحضيري للبرلمان الأوروبي لنظام طوعي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في الأراضي الأوروبية فيما وراء البحار (BEST)، والمبادلات الناشئة "الديون مقابل التكيف مع تغير المناخ" في الجزر،

وإذ يلاحظ مع التقدير أنشطة الشراكة العالمية من أجل الجزر (GLISPA) باعتبارها آلية لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، وشراكة في إطار لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة،

وإذ يؤكد من جديد أهمية اعتماد وتنفيذ تشريعات كافية لمعالجة قضايا الحفظ في الجزر، فضلا عن تدابير لإنفاذها،

وإذ يؤكد من جديد الحاجة إلى زيادة الدعم الدولي والوطني للجزر، لاسيما الدول الجزرية الصغيرة النامية، لتنفيذ برنامج العمل وتعزيز القدرات المحلية من خلال توفير الموارد المالية الجديدة والإضافية، وفقا للمادة 20 من الاتفاقية، والحوافز،

[2] T-PVS/Inf (2011) 8 revised, Bern Convention on the Conservation of European Wildlife and Natural Habitats

1 - *يحث* الأطراف، *ويدعو* الحكومات الأخرى، والمؤسسات المالية وغيرها من المنظمات المعنية إلى تعزيز تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجزر والارتكاز على النُهج الجزرية الناجحة من خلال:

(أ) تعزيز ودعم الالتزامات الإقليمية الرفيعة المستوى، مثل تحديات الجزر المشار إليها أعلاه وغير ذلك من الجهود الواسعة النطاق التي أظهرت نجاحا في تحقيق زيادة سريعة في المناطق المحمية وغير ذلك من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة ببرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجزر؛

(ب) تكييف وتوسيع الآليات المؤكدة التي تحقق مردودية تكاليفها لتعزيز القدرات المحلية، لاسيما شبكات التعلم النظير، وتبادل التعلم، ونقل التكنولوجيات، وتقاسم الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، وأدوات التواصل وتبادل المعلومات، والمساعدات التقنية الموجهة، والتدريب والتعليم الرسميين؛

(ج) النظر في وضع ترتيبات مالية ابتكارية مكمّلة للمادة 21 من الاتفاقية لدعم التنفيذ طويل الأجل لبرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجزر، بما في ذلك الصناديق الاستئمانية، ومبادلات الديون مقابل التكيف مع تغير المناخ، والمدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، والرسوم على السياحة أو على استخدام الموارد الطبيعية التي تخصص للحفظ الفعال؛

(د) متابعة ودعم قواعد البيانات وبوابات المعلومات الرئيسية مثل قاعدة البيانات العالمية للجزر، وقاعدة بيانات التنوع البيولوجي المعرض للانقراض في الجزر، وقاعدة بيانات استئصال الأنواع الغازية في الجزر، وقواعد البيانات العالمية للأنواع الغازية، وقاعدة بيانات التنوع البيولوجي للجزر والأنواع الغازية، وشبكة الدول الجزرية الصغيرة النامية لتمكين الرصد الفعال للأنواع الغازية وتحديد أولوية استئصالها على الجزر، باعتبارها أدوات قيّمة لدعم تنفيذ برنامج العمل؛

2 - *يدعو* الأطراف إلى الاستمرار في تركيز الاهتمام والعمل العالمي على الأولويات الست الواردة في المقرر 21/9 من حيث تأثيرها على مستوى معيشة واقتصاديات الجزر: وهي إدارة واستئصال الأنواع الغريبة الغازية، وأنشطة التكييف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وإنشاء وإدارة المناطق المحمية البحرية، وبناء القدرات، والحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل للمنافع الناشئة عن استخدامها، والتخفيف من وطأة الفقر، مع توجيه اهتمام خاص لما يلي:

(أ) وضع وتعزيز التعاون الإقليمي والمحلي لإدارة الأنواع الغريبة الغازية داخل وعبر الولايات الوطنية، بما في ذلك تنوع النُهج الناجحة للوقاية والمكافحة والاستئصال حيثما يكون ممكنا، وتطبيق نهج الأمن البيولوجي الذي يعالج النطاق الكامل للتهديدات الغازية؛

(ب) تعميم التكيف مع تغير المناخ المعتمد على النظم الإيكولوجية، واستعادة النظم الايكولوجية وإدارة الأنواع الغازية من أجل صحة الإنسان ورفاهيته في جميع خطط ومشروعات التنمية والحفظ في الجزر وبناء القدرات على تطبيقها؛

3 - *يدعو* الأطراف أيضا إلى:

(أ) إسناد الأولوية لإدارة المناطق المحمية الأرضية، بما في ذلك المياه الداخلية؛

(ب) تعزيز التعاون الإقليمي والدولي بغرض معالجة التلوث العابر للحدود الذي ينطوي على آثار جسيمة على النظم الايكولوجية للجزر، بما في ذلك من خلال التخفيف من عمليات الصرف من المصادر الأرضية، لاسيما المناطق ذات مدخلات المغذيات المفرطة؛

(ج) دعم التنفيذ دون الوطني في الجزر، بإشراك السلطات دون الوطنية والمحلية من خلال خطة العمل للحكومات دون الوطنية، والمدن والسلطات المحلية الأخرى من أجل التنوع البيولوجي، التي اعتمدت في المقرر 22/10، والمستنيرة بتقييم الصلات والفرص بين التوسع العمراني والتنوع البيولوجي، و"المدن وتوقعات التنوع البيولوجي"؛

4 - *يشجع* الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على الدخول في شراكات في كافة القطاعات من أجل:

(أ) وضع ونشر وإدماج الأدوات والعمليات الملائمة لتطبيق دراسة "اقتصاديات النظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي" (TEEB) وغير ذلك من أدوات التقييم لدعم عمليات صنع القرار على مستوى الجزر؛

(ب) اغتنام فرصة تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لمواصلة تعميم حفظ التنوع البيولوجي مع القطاعات الرئيسية الأخرى (مثل التعدين، والزراعة، ومصايد الأسماك، والصحة، والطاقة، والسياحة، والإدارة البحرية/الساحلية المتكاملة، والتعليم والتنمية) ولتحديد الأهداف الوطنية المحددة، والقابلة للقياس، والطموحة، والواقعية والمحددة الوقت، وما يرتبط بها من مؤشرات تمشيا مع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي على مستوى الجزر وضمن سياق الأولويات المحلية؛

(ج) تنسيق هذه الجهود مع العملية التي تقودها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة (UN/DESA) لتقييم تنفيذ برنامج عمل باربادوس وإستراتيجية موريشيوس للتنفيذ المتصلة به؛

(د) استكشاف إمكانيات إشراك القيادات الوطنية والمحلية في الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتشجيع النُهج التشاركية للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛

5 - *يدعو* الأطراف إلى الاعتراف بالشراكة العالمية من أجل الجزر (GLISPA) والمشاركة فيها باعتبارها شريكا فعالا لدعم تنفيذ برنامج العمل؛

6 - *يلاحظ* حملة "الجزر الصغيرة والفروق الكبيرة" التي تنسقها مبادرة حفظ الجزر بشأن الأنواع الغريبة الغازية التي أطلقت خلال الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية *ويدعو* الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى المشاركة في الحملة؛

7 - *يطلب* إلى الأمين التنفيذي التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية فضلا عن أمانات الاتفاقيات ذات الصلة بغرض الترويج لنظم المعلومات الوطنية المتسقة والمتجانسة ذات الصلة باحتياجات الإبلاغ في الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ولتقديم التقارير المشتركة، حسب مقتضى الحال للدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموا التي لديها جزر؛

8 - *يدعو أيضا* الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر التمويل، إلى تمكين شبكات الدعم التقني الإقليمية والعالمية من مساعدة عمليات الاستعراض والتحديث والتنفيذ الجارية للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموا التي لديها جزر، وخاصة لوضع أهداف وطنية ولتعميم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في البرامج الوطنية لتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.